

لسان العرب

(أبض) ابن الأعرابي الأَبَضُّ الشَّدُّ والأَبَضُّ التَّخْلِيَةُ والأَبَضُّ السكون والأَبَضُّ الحركة وأنشد تَشْكُو العُرُوقَ الْآبِضَاتُ أَبَضًا ابن سيده والأَبَضُّ بالضم الدهر قال رؤبة في حَقَبَةٍ عَرِشْنَا بِذَاكَ أَبَضًا خِدْنُ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ الذُّعْمَا وجمعه آبَاضٌ قال أبو منصور والأَبَضُّ الشَّدُّ بالإِباحِ وهو عِرْقَالٌ يُنْشَبُ في رِسْغِ البَعِيرِ وهو قائم فيرفع يده فتُثْنِي بالعِرْقَالِ إِلَى عَضِدِهِ وَتُشَدُّ وَأَبَضَاتُ البَعِيرِ أَبْضُهُ وَآبِضُهُ أَبَضًا وهو أَنْ تُشَدَّ رِسْغُ يَدِهِ إِلَى عَضِدِهِ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُهُ عَنِ الْأَرْضِ وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْإِبَاضُ بِالْكَسْرِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْفَقْعَسِيِّ أَكْلَفُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبْضٌ وَأَبَضَ البَعِيرُ يَأْبِضُهُ وَيَأْبِضُهُ شَدُّ رِسْغِ يَدَيْهِ إِلَى ذِرَاعِيهِ لئَلَا يَحْرَدَ وَأَخَذَ يَأْبِضُهُ جَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ رِكْبَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ احْتَمَلَهُ وَالْمَأْبِضُ كُلُّ مَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ فَخْذُكَ وَقِيلَ الْمَأْبِضَانِ مَا تَحْتَ الْفَخْذَيْنِ فِي مِثَانِي أَسَافِلَهُمَا وَقِيلَ الْمَأْبِضَانِ بَاطِنَا الرِّكْبَتَيْنِ وَالْمَرْفَقَيْنِ التَّهْذِيبُ وَمَأْبِضُ السَّاقَيْنِ مَا بَطَنَ مِنَ الرِّكْبَتَيْنِ وَهُمَا فِي يَدَيِ الْبَعِيرِ بَاطِنَا الْمَرْفَقَيْنِ الْجَوْهَرِي الْمَأْبِضُ بَاطِنُ الرِّكْبَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ مَأْبِضٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَهْمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ أَوْ مُلَاتَقَى فَائِلُهُ وَمَأْبِضُهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ الْفَائِلَانَ عِرْقَانِ فِي الْفَخْذَيْنِ وَالْمَأْبِضُ بَاطِنُ الْفَخْذَيْنِ إِلَى الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَائِمَاءِ لِعِلَّةٍ بِمَأْبِضِيهِ الْمَأْبِضُ بَاطِنُ الرِّكْبَةِ ههنا وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِبَاضِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رِسْغُ الْبَعِيرِ إِلَى عَضِدِهِ وَالْمَأْبِضُ مَفْعَلٌ مِنْهُ أَيْ مَوْضِعُ الْإِبَاضِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ إِنَّ الْبُولَ قَائِمًا يَشْفِي مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ وَالتَّأْبِضُ انْقِبَاضُ النِّسَاءِ وَهُوَ عِرْقٌ يَقَالُ أَبِضٌ نَسَاهُ وَأَبِضٌ وَتَأْبِضٌ تَقْبِضٌ وَشَدُّ رِجْلِيهِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ يَهْجُو امْرَأَةً إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأْبِضَتْ تَأْبِضٌ ذَرِبَ التَّلَاعَةُ الْمُتَصَوِّبُ أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ جَلِيسَةَ الذُّبِّ إِذَا أَقْعَى وَإِذَا تَأْبِضَ عَلَى التَّلَاعَةِ رَأَيْتَهُ مُنْكَبًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ تَأْبِضَ رِجْلِيهِ وَشَدَّجَ نَسَاهُ قَالَ وَيَعْرِفُ شَدَّجُ نَسَاهُ بِتَأْبِضَ رِجْلِيهِ وَتَوَ تَرِيهُمَا إِذَا مَشَى وَالْإِبَاضُ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوَتَّرَ ذَلِكَ الْعِرْقُ مِنْهُ مُتَأْبِضٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فَرَسٌ أَبْضُ النَّسَاءِ كَأَنَّمَا يَأْبِضُ رِجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِمَا عِنْدَ وَضْعِهِمَا وَقَوْلُ لَبِيدٍ كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَأْبِضَاتٍ وَفِي الْأَقْرَانِ أَصْوَرَةٌ الرِّغَامِ مُتَأْبِضَاتٌ مَعْقُولَاتٌ بِالْأَبْضِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ وَالْمَأْبِضُ الرِّسْغُ وَهُوَ مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ وَتَصْغِيرُ الْإِبَاضِ أَبْضٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَقُولُ لِمَا حَبَبِي

والليلُ داجٍ أُبَيِّضَ ضَاكُ الْأُسَيْدِ لَا يَضِيْعُ يَقُولُ احْفَظْ إِبْاضَكَ الْأَسْوَدَ لَا يَضِيْعُ
فَصَغَّرَهُ وَيُقَالُ تَأَبَّضَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُتَأَبَّضٌ وَتَأَبَّضَهُ غَيْرُهُ كَمَا يُقَالُ زَادَ
الشَّيْءُ وَزِدْ تُوهُ وَيُقَالُ لِلْغَرَابِ مُؤْتَبِضُ الذَّسَا لِأَنَّهُ يَحْجُلُ كَأَنَّهُ مَأْذُونٌ قَالَ
الشَّاعِرُ وَطَلَّ غُرَابُ الْبَيْتِ مُؤْتَبِضَ الذَّسَا لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارَتَيْنِ نَعْرِيقُ
وَإِبْاضُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْإِبْاضِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِ لَهُمْ هَوًى يُنْذَسَبُونَ إِلَيْهِ وَقِيلَ
الْإِبْاضِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْاضٍ التَّمِيمِيِّ وَأُبْضَةُ مَاءٌ
لَطَائِفٌ وَبَنِي مِلْهَقَطٍ كَثِيرُ النِّخْلِ قَالَ مَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ وَجَلَّابَتْهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةِ
طَائِعَةً حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ أُرَابٍ وَأُبْاضٌ عَرَضٌ بِالْإِمَامَةِ كَثِيرُ النِّخْلِ وَالزَّرْعِ
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ أَلَا يَا جَارَتَا بِيَأُ بَاضَ إِنْ زَيَّ رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا
مِنْكَ جَارَا تُعَارِئُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا وَتَمْلَأُ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا وَقَدْ قِيلَ
بِهِ قُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ